

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

نذكر من محاسن قرطبة الزهراء والزهرا أو نصف من محاسن الأندلس التي تبصر بكل موضع منها طلا ضافيا ونهرا صافيا وزهرا ويرحم الله تعالى أديبها المشهور الذي اعترف له بالسبق الخاصة والجمهور أبا إسحاق بن خفاجة إذ قال [البسيط] يا أهل أندلس دركم ماء وظل وأنهار وأشجار ما جنة الخلد إلا في دياركم ولو تخيرت هذا كنت أختار لا تحسبوا في غد أن تدخلوا سقرا فليس تدخل بعد الجنة النار ويروى مكان قوله ولو تخيرت هذا كنت أختار